أشار إلى أن "العون المباشر" سعت إلى تنظيمه لخبرتها وعملها الدؤوب ومشاريعها الإنسانية وإنجازاتها العديدة منذ أكثر من 3 عقود في القارة السمراء

الزامل: منتدى الاستثمار في أفريقيا يفتح آفاقاً جديدة من الاستثمار الواعد

حوار: محمد المسباح

أكد عضو مجلس الإدارة في جمعية العون المباشر، ورئيس اللجنة التحضيرية لمنتدى الاستثمار في افريقيا فيصل الزامل أن الجمعية استعدت ووضعت اللمسات الأخيرة لإطلاق المنتدى في 18 نوفمبر الجاري تزامنا مع القمة العربية الأفريقية التي ستنعقد في الفترة نفسها.

وقال الزامل في حوار صحافي: لقد سعت الجمعية إلى تنظيم هذا الملتقى نظرا لخبرتها وعملها الدؤوب ومشاريعها الإنسانية وإنجازاتها العديدة الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود في القارة السمراء، ونظرا للقارة السمراء بها فرص استثمارية واعدة كما تعد بيئة خصبة للاستثمار، لافتا إلى أن المنتدى سيتناول الحديث عن الاستثمار في عدة مجالات منها الطاقة والصحة والتعليم والزراعة واستعراض أهم المشاريع الاستثمارية المتعلقة بهذا الشأن.

وأشاد الزامل بأعمال وأنشطة ومشاريع جمعية العون المباشر، مبينا أن لها باعا طويلا في العمل الخيري الإنساني بالقارة السمراء، مستعرضا في الوقت ذاته أهم إنجازات الجمعية في أفريقيا.. وتفاصيل أخرى يمكن التعرف عليها في السطور التالية:

فيصل الزامل

مبنى جميعة العون المباشر

المنتدى يستهدف تأمين الاستثمارات اللازمة لتوسيع نطاق عمليات الإنتاج وتوفير فرص العمل وتحسين مستويات الأفراد والمجتمعات

بداية حدثنا عن منتدى الاستثمار الافريقي.. أين يقام؟ وما أهدافه؟

● بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وبعد: فإن جمعية العون المباشر تعد منظمة غير حكومية كويتية، قامت بمشاريع إنسانية مختلفة في نحو 30 دولة أفريقية على مدى العقود الثلاثة الماضية، ولقد استعددنا بالفعل فإننا من باب المسؤولية التي تقع على عاتقنا من خلال الاستثمار الافريقي قمنا بالعمل ووضع اللمسات الأخيرة لإطلاق المنتدى والذي سيتم تدشينه في 18 نوفمبر الجاري بمقر غرفة التجارة والصناعة بالكويت، تزامنا مع انعقاد القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة التي ستعقد في الكويت بداية من 18 الجاري بمشاركة عدد كبير من قادة ورؤساء الدول العربية والأفريقية، ويعتبر هذا المنتدى فرصة لتبادل الآراء حول أفضل الممارسات، وللقاء مع الشركاء، واكتساب معلومات حول أحدث فرص الأعمال والاستثمار في القطاعات المتنامية في أفريقيا، في الوقت الذي مازالت فيه مشاريع الاستثمارات المباشرة الأجنبية تتطور بوتيرة سريعة في المنطقة وتوفر فرصا للأعمال مثيرة للاهتمام لأولئك الذين يحسنون انتهازها.

وبعد مسيرة ثلاثين عاما من العطاء المتواصل تم اعتماد اسم «جمعية العون المباشر» بدلا من «لجنة مسلمي افريقيا»، وذلك في يوم الاثنين الموافق 1999/07/05 نظرا لتوسع أعمالها ونطاق مشاريعها الخيرية، وتسعى الجمعية للقيام بأعمال التنمية في المجتمعات الأقل حظا مستهدفة بذلك الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجا والمرضى والأيتام ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بجميع نشاطات البر والخير.

ما أبرز المحاور التي سيتناولها المنتدى؟

● ان المنتدى سيتناول عدة محاور رئيسية تدور حول التطبيقات الاستثمارية الناجحة في افريقيا حيث سيتم عرض خبرات الشركات التي تقوم بالاستثمار في أربعة قطاعات، وهي مشاريع في قطاع الطاقة، والاستثمار في المرافق الصحية، ومشاريع تعليمية ناجحة استثماريا، والاستثمار في قطاع الزراعة.

وسيتولى المتحدثون من ثمانية شركات عاملة في هذه القطاعات استعراض المراحل التي مرت بها مشاريعهم، والتحديات التي تمكنوا من التعامل معها حتى وصلوا الى النجاح الحالي، حيث يهدف المنتدى الى إثراء معلومات وخبرات المهتمين من مختلف انحاء العالم بالاستثمار في افريقيا، بالنظر لاستقطاب القمة العربية ـ الآسيوية للعديد من الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص والعام من مختلف أنحاء العالم في تظاهرة اقتصادية كبيرة تحتضنها الكويت، برعاية سامية من صاحب السمو الأمير الذي شارك في العام الماضي في القمة الأفريقية التي عقدت في اديس أبابا.

ونتوقع أن يشهد المنتدى تفاعلا مميزا بين المستثمرين وكبار المسؤولين في القارة، كونه سيعقد تزامنا مع القمة العربية ـ الافريقية والتي يسبقها كذلك فعاليات منتدي الاقتصادي العربي ـ الأفريقي والذي ينظمه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

من هم أبرز المشاركين في المنتدى؟

● إن اللجنة التحضيرية للمنتدى تجري اتصالاتها لتأمين مشاركة أحد أبرز رؤساء الدول الافريقية في الجانب الاقتصادي، بالإضافة الى عدد كبير من الشخصيات الاستثمارية العاملة في افريقيا كمتحدثين رئيسيين من دول مختلفة بالإضافة الى شخصيات من داخل الكويت، لعرض خبراتهم وقدراتهم في الاستثمار في هذه القارة بالإضافة الى دور جمعية العون المباشر في ظل تواجدها في 29 دولة افريقية تقدم خدماتها الانسانية وقيامها بمشاريع تنموية فعالة من بناء المدارس والجامعات وإقامة المخيمات الطبية وإدارة حملات الإغاثة للتعامل مع تأثير الكوارث بمتخلف اشكالها على الطبقات الضعيفة في الدول الافريقية.

ماذا عن مشاركة البنك الإسلامي للتنمية البترولية المستقلة في فعاليات منتدى الاستثمار الافريقي؟

● لقد أعلنت جمعية العون المباشر عن مشاركة البنك الإسلامي للتنمية والشركة البترولية المستقلة في فعاليات منتدى الاستثمار الأفريقي، بجانب العديد من الهيئات الاستثمارية الكبرى في الكويت وخارج الكويت، وأود أن أوضح شيئا الا وهو أن تلك المشاركات في المنتدى تعد فرصة طيبة لتبادل الآراء حول أفضل الممارسات الاستثمارية، وكذلك إتاحة الفرصة للقاء مع الشركاء وذوي الخبرة لتبادل الخبرات وفتح آفاق من الشركات الواعية والواعدة، كذلك اكتساب معلومات حول أحدث فرص الأعمال والاستثمار في القطاعات المتنامية في أفريقيا في الوقت الذي مازالت فيه مشاريع الاستثمار المباشرة الأجنبية تتطور بوتيرة سريعة في المنطقة وتوفر فرصا مثيرة للاهتمام لأولئك الذين يحسنون انتهازها.

حدثنا عن استثمار جمعية العون المباشر في القارة السمراء؟

● طرحت جمعية العون المباشر أربعة تطبيقات استثمارية ناجحة في افريقيا وهي الاستثمار في مجال الطاقة والتعليم والصحة والزراعة، حيث ان افريقيا تذخر بالثروات العديدة والتي فقط بحاجة إلى من يستثمرها ويكتشفها.

وحرصت جمعية العون المباشر على تقديم كل ما هو جديد ومفيد للارتقاء بالقارة السمراء تلك القارة التي بحسب تقديرات رجال الاقتصاد والاستثمار ستشكل عصب الاقتصاد العالمي في غضون الايام المقبلة كونها تمتاز بالموقع الجغرافي المميز والعمالة الرخيصة والامكانات الميسرة والسهلة، ومن اجل ذلك قامت جمعية العون المباشر بإقامة المنتدى الاقتصادي الكبير منتدى الاستثمار في افريقيا.

وفي الحقيقة إننا ندعو رجال الاقتصاد والمال والاعمال العرب إلى المشاركة الفعالة في هذا المنتدى الاقتصادي الرائد بما يعود بالنفع عليهم وعلى القارة السمراء التي تستحق الاهتمام والمتابعة، وتقدمت الجمعية بشكر غرفة وتجارة وصناعة الكويت على تعاونها المثمر مع الجمعية لإنجاح المنتدى وهذا يعكس تفعيل دور الشراكة بين المؤسسات الكويتية كافة.

لماذا حرصت جمعية العون على اقامة منتدى اقتصادي لقارة افريقيا تحديدا في هذا التوقيت؟

● أود أن أوضح أن اتجاه المستثمرين نحو هذه القارة السوداء بهذه الصورة يشكل خطوة استراتيجية تحمل الكثير من الآمال والمنافع في آن واحد، وتسهم في تأمين الاستثمارات الأجنبية المباشرة اللازمة لتوسيع نطاق عمليات الإنتاج وتوفير المزيد من الوظائف وفرص العمل، وتحسين مستويات الأفراد والمجتمعات المعيشية بصفة عامة.

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة صعود إفريقيا اقتصاديا، إذ تبين لدى الخبراء الاقتصاديين أن العديد من دول هذه القارة أصبحت من الاقتصادات الأسرع نموا على مستوى العالم، وأن الحياة فيها تتحسن تدريجيا كما يبدو ذلك في العديد من المدن التي شيدت فيها العقارات السكنية والإدارية والتجارية، ومراكز التسوق والمجمعات وغيرها.. ولوحظ كذلك، أن 90٪ من مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في هذه القارة ينبع من الشمال خاصة من دول الاتحاد الأوروبي ومن الولايات المتحدة الأميركية الأمر الذي يثير الدهشة لدى الكثيرين، وقد أصبح ينظر إلى كل من الصين والهند أنهما سيكونان اللاعبين الكبيرين في هذه القارة، وقد يعود ذلك إلى معدلات نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الأخيرة، والذي تهيمن عليه الشركات المتعددة الجنسيات الصينية والهندية، وتسلط عليها الضوء إعلاميا عبر النشرات الصحافية المحلية والدولية.

وهناك سوء فهم لدى بعض الجهات الاستثمارية أن الاستثمارات الصينية والهندية تنحصر في قطاعات الموارد الطبيعية المتمثلة في النفط والمعادن، إلا أن الحقيقة على أرض الواقع غير ذلك، إذ أن البيانات الإحصائية الجديدة على مستوى الشركات الصينية والهندية تشير إلى أن العمليات التجارية التي تقوم بها تلك الشركات بدأت تتسع وتتنوع لتشمل قطاعات أخرى مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات المالية والصناعات الغذائية والبنية التحتية والسياحة وغيرها.. وأن الاستثمار في الموارد الطبيعية كالنفط والمعادن لم يكن إلا مدخلا إلى قطاعات أخرى، غير أن الاستثمارات القائمة على الموارد الطبيعية لاتزال تهيمن على مخططات الشركات المتعددة الجنسيات من حيث القيمة.

ومن المتوقع أن تكون للتنمية الشاملة آثار إيجابية مباشرة وغير مباشرة على العديد من المؤشرات الاقتصادية في دول أفريقيا، مثل: الميزانية العامة، والناتج المحلي، ومستوى التوظيف (التشغيل)، والأسعار، وتوزيع الدخل والثروة، وتأثيرات واسعة في المجالات السياسية والاجتماعية والتقنية والثقافية، وعلى المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

إن سياسات الاستثمار وإيجاد شراكات استراتيجية عادلة، وتمكين القدرات المحلية من المشاركة في التخطيط السليم للمشروعات وتنفيذها، وإيجاد المناخ المناسب، يمكن أن يسهم في احتواء الهجمة الاستثمارية العالمية وتدفقاتها المالية، وتوجيه مساراتها التنموية إلى ما يحقق تطلعات الشعوب الأفريقية وآمالها ويقلل من التحديات والمخاطر.

ما الذي سيطرحه المتحدثون في المنتدى؟

● سيتولى المتحدثون من ثماني شركات عاملة في هذه القطاعات استعراض المراحل التي مرت بها مشاريعهم، والتحديات التي تمكنوا من التعامل معها حتى وصلوا الى النجاح الحالي، حيث يهدف المنتدى الى إثراء معلومات وخبرات المهتمين من مختلف انحاء العالم بالاستثمار في افريقيا.

ختاما حدثنا عن الأسلوب الذي تنتهجه جمعية العون المباشر في تقديم الدعم والعون والمساعدات للشعوب الأفريقية؟ وما أبرز إنجازاتكم ومشاريعكم بالقارة السمراء؟

● أود أن أؤكد أن جمعية العون المباشر جمعية تنموية تنهج أسلوبا جديدا في عملها، يعتمد على مد يد العون إلى الشعوب الافريقية التي تعاني من ويلات الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة، وهي تهتم بالقطاعات الحيوية مثل التعليم بجميع مراحله بوصفه وسيلة أساسية للتنمية، وتسعى للقيام بأعمال التنمية الأخرى في المجتمعات الأقل حظا، وقد تم تسجيل الجمعية في الأمم المتحدة كهيئة إغاثية تعمل في أكثر من 40 دولة أفريقية.

شعار منتدى الاستثمار الأفريقي

إنجازات عديدة حققتها «العون المباشر»

عدد عضو مجلس إدارة جمعية العون المباشر فيصل الزامل إنجازات الجمعية التي تتوزع في أكثر من 40 دولة، ومنها على سبيل المثال:

- كفالة 2000 معلم.
- تعليم مليون طالب في افريقيا.
- كفالة ما يزيد على 60 ألف يتيم.
- كفالة أكثر من 3000 طالب للدراسات الجامعية.
- إنشاء وتسيير وإدارة مستشفى شامل/ النيجر.
- بناء وتسيير 258 مستوصفا.
- تقديم أكثر من 700 منحة دراسية للدراسات العليا.
- بناء أكثر من 4500 مسجد في مختلف الدول الأفريقية.
- إقامة 10 محطات إذاعية في أفريقيا.
- تنفيذ أكثر من 150 مخيما طبيا متخصصا لعلاج أمراض العيون.
- إرسال 550 ألف طن من المساعدات والأدوية والأغذية والملابس إلى المناطق المتضررة.
- حفر أكثر من 15,500 بئر سطحية وارتوازية لتوفير المياه الصالحة للشرب لأهالي القرى والمناطق الفقيرة والنائية.
- بناء أكثر من 490 مدرسة لجميع المراحل الدراسية.
- بناء أكثر من 330 دار أيتام.
- تسيير عدة جسور جوية إغاثية، بمساعدة حكومة الكويت لنقل المساعدات والمعونات العاجلة إلى مناطق الجفاف والمجاعة في مختلف الدول الأفريقية، ونقل سفينة كاملة لمساعدة الصومال قدر حجمها بنحو 5000 طن من المواد الغذائية والملابس.
- العضويات الدولية: (عضو في الأمم المتحدة، المجلس الاستشاري الاقتصادي والاجتماعي، ذات صفة وحصانة ديبلوماسية في عدد من الدول بموجب اتفاقيات مع وزارات الخارجية في هذه الدول).

جوائز محلية وإقليمية ودولية

ذكر الزامل أن «العون المباشر» حصلت على العديد من الأوسمة والجوائز منها:

- وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في مسقط عن العمل الخيري 1986.
- جائزة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله لخدمة الإسلام والمسلمين عام 1996.
- درع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالكويت عام 1997.
- درع الجمعية الطبية الكويتية 1997.
- درع الكشافة الكويتية 1998.
- وسام مجلس التعاون الخليجي لخدمة الحركة الكشفية 1999.
- وسام النيلين من الدرجة الأولى من الجمهورية السودانية 1999.
- جائزة الشارقة للعمل التطوعي 2008.
- المركز الثاني في جائزة فوربس الشرق الأوسط لأكثر الجمعيات شفافية 2011.
- المركز الأول في مسابقة جائزة الكويت الإلكترونية لأفضل موقع 2012.

هذا، وتسعى الجمعية للقيام بأعمال التنمية في المجتمعات الأقل حظا مستهدفة بذلك الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجا والمرضى والأيتام ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بجميع نشاطات البر والخير.

وزارة التجارة والصناعة
Ministry of Commerce and Industry

مسابقة تصميم شعار

مكتب استثمار رأس المال الأجنبي
Kuwait Foreign Investment Bureau

تعلن وزارة التجارة والصناعة
مكتب استثمار رأس المال الأجنبي

عن رغبتها في إطلاق مسابقة وطنية لتصميم شعار هيئة تشجيع الاستثمار المباشر (هيئة حكومية تأسست بموجب قانون رقم 116 لسنة 2013) تشجيعاً للتواصل مع الجمهور وللتوعية بالدور الاقتصادي والتنموي للهيئة.

شروط المسابقة:

1- المسابقة عامة ومفتوحة للجمهور باختلاف الفئات العمرية في دولة الكويت.
2- تصميم الشعار يكون معبراً عن هوية وأنشطة الهيئة والغرض من تأسيسها مصحوباً بشرح لفكرته.
3- يكون التصميم مبتكراً وبسيطاً وواضحاً ولا يكون تقليداً لشعارات أخرى تحت طائلة حقوق الملكية الفكرية.
4- يراعى استخدام اسم الهيئة في الشعار باللغتين العربية والإنجليزية.

هيئة تشجيع الاستثمار المباشر
Kuwait Direct Investment Promotion Authority (KDIPA)

5- ترسل نسخ من التصميم نسخة بالأبيض والأسود + الملون، ويكون قابلاً للتعديل في الحجم (تصغير وتكبير)، وللاستخدام في وسائل الإعلان الثابت والحركي، مرفق البيانات الشخصية (الاسم الثلاثي ورقم الهاتف).
6- يقدم التصميم بصيغة: JPG وبدقة 300 ميغابيكسل.
7- تقوم لجنة التحكيم باختيار تصميم الشعار الفائز وفق مدى التقيد بالمعايير المبينة أعلاه.
8- تؤول حقوق الملكية الفكرية لتصميم الشعار الفائز للهيئة.
9- تقدم التصاميم من خلال البريد الإلكتروني Logo@kdipa.gov.kw
10- آخر موعد للتسليم بتاريخ 2013/12/2.

تقدم مكافأة مالية قدرها 3000 دينار كويتي للفائز في المسابقة.

لمزيد من المعلومات: الموقع الشبكي www.kdipa.gov.kw هاتف: 22240700 965+
البريد الإلكتروني: logo@kdipa.gov.kw

@kuwaitDIPA kuwaitDIPA kuwaitDIPA kuwaitDIPA